(لو لم يكن لبني شيبانَ من حَسَب ... سوى يزيدَ لفاتوا الناسَ في الحسبِ) .

(تأوِي المكارم من بكْرٍ إلى مَلِكٍ ... من آل شيبانَ يحويهنّ من كَثَب) .

(أبٌ وعمٌّ وأخوالٌ مناصِبُهُمْ ... في منبت النّبع لا في منبت الغَرَبِ) .

(إنّ أبا خالدٍ لما جَرى وجرتْ ... خيلُ الندى أحرَزَ الأُولَى من القَصَب) .

(لمّا تلغّبَهُنّ الجَرْيُ قَدّمَه ... عِتْقٌ مُبينٌ وَمحْضٌ غيرُ مؤتشَب) .

(إن الذين اغتَزَوا بالحُرّ غرّته ... كمغتزِي الليث في عِرّيسِهِ الأَشِب) .

(ضرباً دِرَاكاً وشَدّاتٍ على عَنَقٍ ... كأنّ إيقاعها النّيرانُ في الحطب) .

(لا تَقْرَبَنّ يزيداً عند صَوْلته ... لكِنْ إذا ما احتبى للجُود فاقترب) - بسيط -

.

فقال يزيد وا ما أصبح في بيت مالي شيء ولكن انظر يا غلام كم عندك فهاته فجاءه بمائه دينار وحلف أنه لا يملك يومئذ غيرها .

تحسره على شبابه .

وقد أخبرني عمي بهذ الخبر قال حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي قال حدثني عمي عن جدي قال قال لي منصور النمري كنت واقفا على جسر بغداد أنا وعبيد ا بن هشام بن عمرو التغلبي وقد وخطني الشيب يومئذ وعبيد ا شاب حديث السن فإذا أنا بقصرية